

90 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" فصل: وفي الذكر أكثر من مائة فائدة "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام العلامة ابو عبدالله ابن القيم الجوزية رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:01](#)

قال رحمة الله تعالى في كتابه الوابل الصيب ورافق الكلم الطيب فصل وفي الذكر نحو من مائة فائدة احداها انه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره الثانية انه يرضي الرحمن عز وجل - [00:00:22](#)

الثالثة انه يزيل الهم والغم عن القلب الرابعة انه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط الخامسة انه يقوى القلب والبدن السادسة انه ينور الوجه والقلب السابعة انه يجلب الرزق الثامنة انه يكسو الذاكر المهابة والحلابة والنظر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:44](#)
الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:01:14](#)

وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد في شرح الامام ابن القيم رحمة الله تعالى للحديث المتقدم حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه - [00:01:36](#)

وفي بيانه للجملة الخامسة منه المتعلقة بالذكر وعظيم فضله ساق رحمة الله تعالى فيما تقدم جملة من الاحاديث في بيان فضائل الذكر وثماره العظيمة ثم عقد رحمة الله تعالى هذا الفصل العظيم - [00:01:57](#)
في فوائد الذكر وببدأ بقوله في الذكر نحو من مائة فائدة والعدد ليس مقصودا يعني في الذكر فوائد كثيرة جدا في الذكر فوائد كثيرة جدا ثم شرع رحمة الله تعالى في - [00:02:24](#)

تعدي آآفوائد الذكر فجمع ما يزيد على السبعين فائدة كل واحدة منها كافية في حد الماء على العناية بالذكر والمواظبة عليه وان يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وجمع رحمة الله تعالى - [00:02:47](#)

في هذا الفصل من فوائد الذكر وعدها ذكر ما ينبع بها من شواهد ودلائل جمعا لا تكاد تجده في كتاب اخر هذا ايضا من قيمة هذا الكتاب المبارك العظيم الوابل الصيب رحمة الله تعالى - [00:03:16](#)

حيث جعل في مقدمته عدا لفوائد الذكر تعين العبد على العناية بالذكر والمواظبة عليه وان يكون ذاكرا لله سبحانه وتعالى بالكثرة ذكر رحمة الله تعالى الفائدة الاولى انه طارد للشيطان - [00:03:43](#)

حرز للعبد من الشيطان وكلما كان العبد اكثر عناية بالذكر كلما كان ذلك اكثر تحصينا له كذلك بيت الماء كلما كان اكثر ذكرا لله فيه كلما كان البيت محصننا من دخول الشيطان او الشياطين اليه - [00:04:09](#)

وفي الحديث ان الشيطان لا يقرب البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فذكر الله عز وجل قامع الشيطان وكاسر له وطارد ومبعد قد تقدم معنا من قول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:38](#)

في معنى قوله تعالى الوسوس الخناس فاذا ذكر الله خنس اياب ابتعد والقمع بخلاف الغافل يجد الشيطان السبيل عليه ويدخل عليه من خلال غفلته ولهذا قال الله عز وجل ومن يعيش عن ذكر الرحمن - [00:04:58](#)

نقيس له شيطانا فهو له قرين وذكر الفائدة الثانية انه يرضي الرحمن فان ذكر الله عز وجل من عظيم الاعمال الصالحة المقربة الى

الله سبحانه وتعالى المكسبة لرضاه والتي ينال بها العبد - 00:05:25

رضا الله سبحانه وتعالى ففي ذكر الله عز وجل مرضاة للرب جل وعلا والثالثة انه يزيل لهم والغم عن القلب يزيلوا اي يجعل القلب من مما فيه من هم او غم او حزن - 00:05:53

ا او نحو ذلك وان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا وغمومنا فذكر الله عز وجل بقراءة القرآن او تسببيحا تحميلا وتهليلا وتکبیرا هذا كله مما يجعل عن القلب ما يكون فيه من هم - 00:06:17

او غم او نحو ذلك الرابعة انه يجعل للقلب الفرح السرور والبساط وذلك لانه يحدث في القلب طمأنينة وراحة وسكونا فينشرح القلب وينبسط ولهذا قال الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:06:46

الا بذكر الله تطمئن القلوب الخامسة انه يقوي القلب والبدن يقوى القلب ويقوى البدن ويقوى البدن مثل ما يقويه الغذاء وهذا سيأتي فيه كلام نافع جدا يذكره آآ ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:07:20

والسابعة انه او السادسة انه ينور الوجه والقلب فالذكر نور وضياء صاحبه ومر معنا قول ابن عباس ان للحسنة نورا في الوجه ضياء في القلب ولذكر الله عز وجل آآ اعظم الحسنات - 00:07:47

ولما قال ابوذر رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام افمن الحسنات لا الله الا الله قال هي احسن الحسنات وقال عليه الصلاة والسلام خير ما قلتة انا والنبيون من قبلـ - 00:08:14

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر السابعة انه يجعل اه الرزق لان فيه رضا الله عز وجل وفيه الاعتماد على الله والتقويض - 00:08:31

اليه سبحانه وتعالى ووالله يقول ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والثامنة انه يكسو الذاكر المهابة والحلاءة والنظرة الناظرة هي الحسن والجمال والبهاء فهذه كلها من - 00:08:54

اثار الذكر وثماره العظيمة نعم قال رحمه الله التاسعة انه يورثه المحبة التي هي روح الاسلام وقطب رحى الدين. ومدار السعادة النجاة وقد جعل الله لكل شيء سببا وجعل سبب المحبة دوام الذكر. فمن اراد ان ينال محبة الله - 00:09:19

عز وجل فليلهم بذكرة. فإنه الدرس فإنه الدرس والمذاكرة. كما انه باب العلم. فالدرس بباب المحبة وشارعها فالذكر بباب المحبة وشارعها الاعظم وصراطها الاقوم. نعم اه هنا تنبئه قبل المواصلة - 00:09:45

هذا الكتاب كتاب الوابل الصيب ما زال متوفرا ويوزع آآ في مكاتب التوعية بالمخارج في الساحات وكل واحد من الاخوة اذا احب وليس عنده نسخة من الكتاب يتفضل الى المكاتب مكاتب التوعية في الساحات و - 00:10:06

يستلم اه نسخته قال رحمه الله تعالى اه التاسعة انه يورث المحبة التي يروح الاسلام المحبة اي يعمق قلبك بمحبة الله واذا عمر قلبك بمحبة الله احب الله فليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان ان تحب ان يحبك الله - 00:10:28

فالله يحبك اذا عمر قلبك بمحبته وكان في قلبك محبة صادقة لله عز وجل وذكر الله ينمی هذه المحبة ويقویها ومن احب شيئا اکثر من ذکرہ من احب شيئا اکثر من ذکرہ - 00:10:57

ولهذا المحبة الصادقة لله عز وجل تحرك دوما في قلب العبد الاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى وايضا من اراد ان تتقوى المحبة في قلبه فليغالب نفسه وليجاهدها على الاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى لان ذكر الله والاكتثار منه يجعل المحبة - 00:11:19

للقلب التي هي روح الاسلام قال ابن القيم فمن اراد ان ينال محبة الله فليلهم بذكرة من اراد ان ينال محبة الله فليلهم بذكرة يعني ليكثر من من ذكر الله سبحانه وتعالى فان المرء - 00:11:49

اذا اکثر من ذكر الله عز وجل احبه الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه نعم قال رحمه الله العاشرة انه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الاحسان في عبد الله كانه يراه - 00:12:11

ولا سبيل للغافل عن الذكر الى مقام الاحسان كما لا سبيل للقادع الى الوصول الى البيت قال العاشر انه يورث المراقبة اذا اکثر العبد من ذكر الله سبحانه وتعالى حرك الذكر في قلبه مراقبة الله - 00:12:33

لان لان الذكر ذكر الله عز وجل يقوى في القلب التعظيم لله وكما تقدم المحبة لله وايضا الخوف اه من الله سبحانه وتعالى فهو فهو
يقوى جانب المراقبة لان لان المكثر من ذكر الله يتتحرك في قلبه تعظيم تعظيم الرب - 00:12:52

سبحانه وتعالى اذا قويت المراقبة في القلب قلب العبد دخل من خالها الى باب الاحسان الذي واعلى فرتب الدين قال اخبرني عن
الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:13:19

نعم قال رحمه الله الحادية عشرة انه يورثه الانابة وهي الرجوع الى الله عز وجل. فمتي اكثرا الرجوع اليه اورثه ذلك رجوعه بقلبه اليه
في كل احواله. فيبقى الله عز وجل مفزعه وملجأه وما - 00:13:42

لاذه ومعاذه وقبلة قلبه ومهربه عند النوازل والبلايا. وهذه ايضا فائدة عظيمة من فوائد الذكر انه يورث الذكر الانابة اه الانابة الى الله
منيبين اليه واتقوه منيبين اليه. الانابة هي الرجوع - 00:14:03

اه الرجوع الى الله عز وجل وحسن الاقبال عليه والتوبة من الذنب فاما ي يجعل العبد يكون من المنبيين الى الله سبحانه وتعالى
كثرة اه الذكر كثرة الذكر لله سبحانه وتعالى - 00:14:25

فانه يورث الانابة وهي الرجوع الى الله عز وجل فمتي اكثرا الرجوع اليه بذكره اورثه ذلك رجوعه بقلبه اليه في كل احواله. نعم قال
رحمه الله الثانية عشرة انه يورثه القرب منه. فعلى قدر ذكر الله عز وجل يكون قريبه منه. وعلى - 00:14:52

غفلته يكون بعده منه. وهذه ايضا من ثمار الذكر انه يورث العبد الا القرب من الله وشاهد ذلك مر معنا قال قال الله عز وجل في
الحديث القدسي من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ - 00:15:17

ذكرته في ملأ خير منهم ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا الى اخر الحديث فالذكر لله عز وجل والاكثر من ذكر الله يورث آآآ
القرب من من الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:15:41

قال رحمه الله الثالثة عشرة اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد جبهته على الارض في ذل وحضور ليس عنده همة في سجوده
الا ذكر الله وتسبيح الله عز وجل نعم - 00:15:59

الثالثة عشرة انه يفتح له بابا عظيمها من ابواب المعرفة. وكلما اكثرا الذكر ازداد من المعرفة. نعم اذا ازدادت المعرفة فتوالت
الخيرات اذا ازدادت المعرفة اي معرفة الله توالت الخيرات على العبد - 00:16:16

كما قال اهل العلم من كان بالله اعرف كان منه اقرب ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد فهذه المعرفة تثمر خيرات عظيمة جدا فذكر
الله عز وجل اه من ثماره العظيمة انه يفتح للعبد ببابا عظيمها من ابواب المعرفة اي المعرفة بالله - 00:16:38

جل في علاه نعم قال رحمه الله الرابعة عشرة انه يورثه الهيبة لربه عز وجل واجلاله. لشدة استيلائه على قلبه حضوره مع الله تعالى
بخلاف الغافل فان حجاب الهيبة رقيق في قلبه. نعم يورثه الهيبة اي ان يكون في قلبه - 00:17:04

هيبة لله وخوف من الله ومراقبة لله سبحانه وتعالى نعم الخامسة عشرة انه يورثه ذكر الله تعالى له. كما قال تعالى فاذكروني اذكريكم.
ولو لم يكن في الذكر الا هذه وحدها لكتفى بها فضلا وشرفا. وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربها تبارك وتعالى من -
00:17:27

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وهذه ايضا ثمرة عظيمة جدا من ثمار الذكر انه يورث
الذاكر ذكر الله له فان العبد اذا ذكر الله ذكره الله فاذكريوني اذكريكم. نعم - 00:17:55

قال رحمه الله السادسة عشرة انه يورث حياة القلب. وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول الذكر للقلب مثل الماء
للسمك فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء - 00:18:18

دليل ذلك تقدم معنا مثل الذي يذكر ربها والذى لا يذكر ربها مثل الحي والميت فهذا فيه ان ذكر الله سبحانه وتعالى حياة للقلوب وان
الغفلة موت لها. نعم قال رحمه الله السابعة عشرة انه قوت القلب والروح. فاذا فقد العبد صار بمنزلة الجسم اذا حيل بينه وبين -
00:18:35

تقوته وحضرت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مرتا الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى الى قريب من انتصف النهار ثم التفت الى

وقال هذه غدوتي. ولو لم اتغدى هذا الغداء - 00:19:03

لسقطت قوتي او كلاما قريبا من هذا. وقال لي مرة لا اترك الذكر الا بنية اجسامي واراحتها لاستعد بتلك الراحة لذكر اخر او كلاما او كلاما هذا معناه. هذا ايضا من ثمار الذكر انه - 00:19:21

اه قوت يعني غذاء غذاء القلب والروح يغذي قلب الذاكر ويقويه ويقوى ايضا البدن ويقوى ايضا البدن ولهذا فاطمة رضي الله عنها لما جاءت النبي عليه الصلاة والسلام تسأل خادما - 00:19:41

قال هل ادلك على خير لك من خادم تسبحين الله اه ثلاثة وثلاثين وتحميدهه ثلاثة وثلاثين وتكبرينه اربعا وثلاثين يعني اذا وكل الفراش قال خيرا من خادم اخذ منه العلماء ان هذا يقوى البدن - 00:20:11

كما انه ايضا يقوى القلب تصبح اه قلب الذاكر في قوة ونشاط وهمة نعم قال رحمة الله الثامنة عشرة انه يورث جلاء القلب من هذه القوة يعني حتى في طالب العلم تكون معاونة على على حفظ العلم على التعليم على التدريس - 00:20:32

ولهذا ابن تيمية رحمة الله عليه يقول هذا هذه غدوتي لو لم اتغدى هذا الغداء لسقطت قوتي نعم قال رحمة الله الثامنة عشرة انه يورث جلاء القلب من صداح كما تقدم في الحديث. وكل شيء له صدأ وصدأ - 00:20:57

والقلب الغفلة والهوى وجلاؤه الذكر والتوبة والاستغفار. وقد تقدم هذا المعنى. نعم التاسعة عشرة انه يحط الخطايا ويذهبها فانه من اعظم الحسنات والحسنات يذهبن السينات. نعم كما قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن - 00:21:21

السينات وكما قال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة الحسنة تمحها وذكر الله عز وجل من احسن الحسنات وفي الحديث ان ابا ذر رضي الله عنه وهو في المسند قال قلت يا رسول الله افمن الحسنات لا الله الا الله الا الله؟ قال هي احسن - 00:21:45

الحسنات نعم قال رحمة الله العشرون انه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى. فان الغافل بينه وبين الله عز وجل وحشة لا تزول الا بالذكر. نعم يعني في النفس وحشة سببها الغفلة - 00:22:10

لا تزول هذه الوحشة عن قلب المرء الا بالاكتار من ذكر الله سبحانه وتعالى. فكان من ثمار الذكر انه يزيل الوحشة التي بين العبد وبين ربه نعم قال رحمة الله الحادية والعشرون ان ما يذكر به العبد ربه عز وجل من جلاله وتسبيحه وتحميده - 00:22:30

يذكر بصاحبه عند الشدة. فقد روى الامام احمد رحمة الله تعالى في المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مما تذكرون من جلال الله عز وجل من التهليل والتكبير والتحميد يتغافلون حول العرش لهن - 00:22:58

ندوي كدوبي النحل يذكروا بصاحبهن. افلا يحب احدكم ان يكون له ما يذكر به؟ هذا الحديث او معناه نعم يعني هذى ايضا من ثمار الذكر ان ما يذكر به العبد ربه تسبيحا وتحميدها وتكبيرها وتهليلها - 00:23:18

يذكر بصاحبه عند الشدة يذكر بصاحبه عند الشدة وفي الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ومما يتعرف العبد به الى ربه في الرخاء كثرة ذكري لربه في رحائه. نعم - 00:23:39

قال رحمة الله الثانية والعشرون ان العبد اذا تعرف الى الله تعالى بذكرة في الرخاء عرفه في الشدة. وقد جاء اثر معناه ان العبد المطيع الذاكر لله تعالى اذا اصابته شدة او سأل الله تعالى حاجة قالت الملائكة - 00:24:00

يا رب صوت معروف من عبد معروف والغافل المعرض عن الله عز وجل اذا دعاه وسألة. قالت الملائكة يا رب صوت منكر من عبد منكر. نعم الثالثة والعشرون انه منجاة من عذاب الله تعالى كما قال معاذ رضي الله عنه ويروى مرفوعا ما عمل ادمي عملا انجى - 00:24:20

له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله تعالى. نعم وهذا تقدم نعم الرابعة والعشرون انه سبب نزول السكينة وغضيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر كما اخبر به النبي يصلى الله عليه وسلم. نعم وتقديم في هذا الحديث ما اجتمع قوم - 00:24:48

اه اه في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكريهم الله فيمن عنده نعم. قال رحمة الله الخامسة والعشرون انه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والباطل - 00:25:11

فان العبد لا بد له من ان يتكلم فان لم يتكلم بذكر الله تعالى وذكر اوامره تكلم بهذه المحرمات او بعضها فلا سبيل الى السلامة منها
البته الا بذكر الله تعالى. والمشاهدة والتجربة شاهدان بذلك. فمن عود لسانه ذكر الله صان الله - 00:25:37

لسانه عن الباطل واللغو. ومن يبس لسانه عن ذكر الله تعالى ترطب بكل باطل ولغو وفحش. ولا حول ولا قوة الا بالله نعم هنا فائدة عظيمة من اه من فوائد الذكر انه يصون اللسان - 00:26:00

تعنى قول الفحش والبذاء والغيبة والنميمة وغير ذلك فوصيانة للسان وكما قال ابن القيم رحمه الله تعالى اللسان لابد له من كلام اللسان لابد له من كلام لابد ان يتحرك - 00:26:21

بكلام فان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل ان لم تشغله بالذكر انشغل بالغيبة والنميمة وغير ذلك فذكر الله سبحانه وتعالى في صيانة آآ لسان المرأة وحفظ من اللغو والفحش البذاء - 00:26:41

ومن جاءت له من كل هذه الامور نعم قال رحمه الله السادسة والعشرون ان مجالس الذكر مجالس الملائكة ومجالس اللغو والغفلة مجالس شياطين فليتخيير العبد اعجبهما اليه واولاهمها به فهو مع اهله في الدنيا والآخرة. نعم في في - 00:27:04

التي قبلها قال اه رحمه الله تعالى ومن يبس لسانه عن ذكر الله ترطب بكل باطل ترطب بكل باطل ولغو وفحش ولو قال تلوث ل كانت ادق تلوث بكل باطل لغو ففحش نعم - 00:27:28

قال رحمه الله السابعة والستة والعشرون ان مجالس الذكر مجالس الملائكة ومجالس الغفلة مجالس الشياطين مجالس الشياطين ولهذا يقول ابن القيم ناصحا رحمه الله فليتخيير العبد اعجبهما اليه واولاهمها فهو مع اهله في الدنيا والآخرة - 00:27:57

مجالس الذكر مجالس الملائكة لله ملائكة يلتمسون مجالس الذكر يجوبون الطرقات يلتمسون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلم الى حاجتكم كما جاء في الحديث فمجالس الذكر مجالس الملائكة - 00:28:23

ومجالس الغفلة مجالس الشياطين والعبد يتخيير لنفسه اعجب المجلسين اليه واحبهما اليه وما من شك ان الناصح لنفسه لا يرضي لنفسه بالدنيا والدون بل لا يرضي لنفسه الا بمجالس الخير والبركة والشرف - 00:28:46

والكرامة نعم قال رحمه الله السابعة والعشرون انه يسعد الذاكر بذكره ويسعد به جليسه وهذا هو المبارك اينما كان السابعة انه يسعد السابعة والعشرون انه يسعد الذاكر بذكره ويسعد به جليسه. وهذا هو المبارك اينما كان. والغافل - 00:29:09

يشقى يشقى بلغوه وغفلته ويشقى به مجلسه. هذه ايضا فائدة ثمينة. آآ من كان تعود على كثرة الذكر اصبح مباركا اينما كان. واجعلني مباركا اين وجعلني مباركا اينما كنت فمن لازم الذكر وداوم عليه - 00:29:36

صار مباركا اينما كان لانه في اي مجلس يجلسه يشتغل بذكر الله ويحرك في المجلس الذي يذكر يجلسه ذكر الله سبحانه وتعالى ولا يكون المرأة مباركا اينما كان الا اذا كان في كل مجلس يجلس - 00:30:00

ينسى فيه خيرا ويبين فيه خيرا ويبحث فيه على خير لا يمكن ان يكون مرض مباركا اينما كان الا بهذا. في كل مجلس يجلس يحرك فيه آآ الخير ويكون له اثر على المجلس في تحرك الخير فيه - 00:30:22

نعم قال رحمه الله الثامنة والعشرون انه يؤمن العبد من الحسرة يوم القيمة فان كل مجلس لا يذكر العبد فيه ربه تعالى كان عليه حسرة وترة يوم القيمة. نعم وهذا تقدم - 00:30:42

التاسعة والعشرون انه مع البكاء في الخلوة سبب لاظلال الله تعالى العبد يوم الحر الاكبر في ظل عرشه في حر الشمس قد صهرتهم في في الموقف وهذا الذاكر مستظل بظل عرش الرحمن عز وجل. نعم من السبعة الذين - 00:31:02

يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه اخذ منه ابن القيم هذه الفائدة من فوائد الذكر انه مع البكاء في الخلوة سبب لاظلال - 00:31:22

الله عز وجل العبد يوم الحر الاكبر في في ظل عرشه. نعم الثالثون ان الاشتغال به سبب لعطاء الله الذاكر افضل ما يعطي السائلين. وفي الحديث عن عمر بن الخطاب - 00:31:41

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته وافضل ما اعطي السائلين.

نعم هذا الحديث اسناده ضعيف لكن قواه بعض اهل العلم لما له من - 00:31:59

من شواهد آآ وهو حديث قدسي يقول الله من شغله ذكري عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي آآ السائلين اعطيت افضل ما اعطي السائلين وهذا فيه فضل الاكتار من من ذكر الله سبحانه - 00:32:17

وتعالى وانه آآ باب مثل ما تقدم بباب رزق وعطاء ومن وفظل على العبد نعم قال رحمة الله الحادية والعشرون انه ايسر العبادات وهو من اجلها وافضلها. فان حركة اللسان اخف - 00:32:38

حركات الجوارح وايسرها ولو تحرك عضو من اعضاء الانسان في اليوم والليلة بقدر حركة اللسان لشق عليه غاية المشقة بل لا يمكنه ذلك ايضا فائدة عظيمة الذكر اه وتحريك اللسان وترتيب اللسان بالاكتار من ذكر الله لا يتعب الانسان - 00:33:00

لا يتعب الانسان حتى لو تكلم كثيرا ما يجد تعب سبحان الله فلو تكلم كثيرا واخذ ساعة يتكلم ما يجد تعبا لكن لو حرك يده في عمل معين ربع ساعة يمسك يده - 00:33:24

يجد فيها تعبا اللسان لو تحرك ما شاء الله ما ما يمسك لسانه ويقول له او يعني لساني او تعب لساني فسبحان الله آآ حركته خفيفة وغير متعبة وثوابه اعظم الثواب - 00:33:45

ثوابه اعظم الثواب فهو من اخف الاعمال والنبي صلى الله عليه وسلم نبه على هذا المعنى العظيم في الحديث الذي في البخاري قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى - 00:34:05

اه الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا الحديث فيه شاهد لهذا الموطن وشاهد لما تقدم في الفوائد حب الله سبحانه وتعالى للذاكر نعم قال رحمة الله الثانية والثلاثون انه غراس الجنة - 00:34:23

فقد روى الترمذى في جامعه من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت إبراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد اقرت امتك مني السلام وخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء - 00:34:44

انها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. قال الترمذى حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفي الترمذى من حديث ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال سبحان الله وبحمده غرس - 00:35:04

له نخلة في الجنة. قال الترمذى حديث حسن صحيح الثالثة والثلاثون ان العطاء الثالثة والثلاثون انه غراس الجنة يعني تغرس به نخلا شجرا لنفسك في الجنة اذا اردت ان تغرس غرسا - 00:35:30

في الدنيا من نخل او غيره كم يكلف من جهد وعمل ووقت ومال وعمال ومعاول الى غير ذلك لكن غراس الجنة لا يحتاج منك الى هذا فغراس الجنة ذكر الله - 00:35:52

غراس الجنة ذكر الله سبحانه وتعالى اه قال ابراهيم الخليل عليه السلام اقرت امتك مني السلام وخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان خصبة جاهزة مهيئة للزرع والنبات - 00:36:11

وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر نعم قال رحمة الله الثالثة والثلاثون ان العطاء والفضل الذي رتب عليه لم يرتب على غيره من الاعمال وفي - 00:36:35

الصحابيين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وكتب له مائة حسنة - 00:36:54

ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه. ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة - 00:37:14

خطاياه وان كانت مثل زيد البحر وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لا ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس - 00:37:32

وفي الترمذى من حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت

اشهدك واهشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وان محمد - 00:37:53

عبدك ورسولك اعتقد الله ربى من النار. ومن قالها مرتين اعتقد الله نصفه من النار. ومن قالها ثلثا اعتقد الله ثلثا اعتقد الله ثلاثة ارباعه من النار. ومن قالها اربعه اعتقد الله تعالى من النار - 00:38:13

وفيه عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي واذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه. وفي الترمذى من دخل - 00:38:33

فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قادر. كتب الله له الف كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف - 00:38:53

الف سبعة ورفع له الف الف درجة قال الثالثة والثلاثون ان العطاء والفضل الذي رتب عليه لم يرتب على غيره من الاعمال لم يرتب على غيره من الاعمال لو امسكت كتابا - 00:39:13

من كتب فضائل الاعمال وهي كثيرة واخذت اقرأ في ثواب فضائل الاعمال ماذا رتب على الاعمال من فضائل؟ تجد مثل ما ذكر الامام ابن القيم ان الذكر رتب عليه فضائل لم ترتب على غيره من الاعمال - 00:39:31

وهذا من الدلائل وال Shawahed على انه افضل الاعمال واحبها اه الى الله سبحانه وتعالى ولها يرتب عليه ثواب عظيم جدا وذكر على ذلك امثلة رحمة الله تعالى ذكر على ذلك امثلة - 00:39:48

ختمتها بهذا الحديث الذي في الترمذى في دعاء دخول السوق وهو حديث يضعف جماعة من اهل العلم منهم الامام ابن القيم نفسه رحمة الله فقد قال عن هذا الحديث حديث معلول لا يثبت ذكر ذلك في تهذيب السنن كما في الهاشمى مدون عندكم نعم - 00:40:05 احسن الله اليكم يقول السائل نعود قليلا الى آالفائدة آالتاسعة عشرة التاسع عشرة يقول انه يحط الخطايا ويدهى بها تذكرت حدثا عظيما في الباب المخرج في الترمذى وغيره ان - 00:40:26

النبي عليه الصلاة والسلام كان يوما مع اصحابه فمر شجرة يابسة وبهذه عصا فخط الشجرة بالعصا ويابسة الورق ماذا يحدث يتتساقط الورق بكثرة فالصحابة ينظرون للورق يتتساقط من من هذه الشجرة - 00:40:47

بكثرة لما ضربها بالعصا فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لتحات ذنوب العبد كما تحات ورق هذه الشجرة سبحان الله - 00:41:15

قال ان سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لتحاج يعني تسقط لتحات ذنوب العبد كما تساقط او كما تحات ورق هذه الشجرة فمن ثمار الذكر انه يحط الخطايا ويدهى بها. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل لم استطع ان اكمل - 00:41:34

ذكر ومواصيته الا باستخدام السبحة كوسيلة تعينني على ذلك فما الحكم في استخدامها؟ اجاز بعض العلماء استعمال السبحة لعد التسبيح يعني لهذا الغرض لكن الصحيح ان أنها لا تستعمل لاسباب كثيرة الصحيح أنها لا تستعمل وفي زمن نبينا - 00:41:57 عليه الصلاة والسلام كان الخرز موجود والخيوط موجودة ولو كان امر التسبيح يتطلب سبحة يعد بها التسبيح لارشد الامة اليه. وحثهم عليه لانه ما ترك خيرا الا دلهم عليه ورغبهم فيه صلوات الله وسلامه عليه وكان حريضا على ان تضبط - 00:42:24

الاذكار باعدادها ولما آوجه الامة وجههم الى استعمال الاصابع والمرء اذا عود نفسه على عد التسبيح بالاصابع تنضبط ولا يكون فيها التباس ولا ولا اشتباہ عليه فليعود نفسه على استعمال يده وليترك الخرز - 00:42:47

والاجهزة ايضا الحديثة التي آبادي آناس كل هذا لا يحتاجه وانما آعقدنا كما قال عليه الصلاة والسلام الانامل فانهن ويقول انس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه. هذا هدية صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:43:20

قال رحمة الله الرابعة والثلاثون ان دوام ذكر الرب تبارك وتعالى يوجب الامان من نسيانه الذي هو سبب لقاء العبد في معاشه ومعاده فان الرب سبحانه وتعالى يوجب نسيان نفسه ومصالحها - 00:43:44

قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم اولئك هم الفاسقون. اذا نسي العبد نفسه اعرض وعن مصالحها ونسيها واشتغل عنها فهلكت وفسدت ولابد كمن له زرع او بستان او ماشية او غير ذلك. مما صلاحه وفلاحه مما صلاحه وفلاحه بتعاهده -

والقيام عليه فاهمله ونسيه واشتغل عنه بغيره. وضيع مصالحه فانه يفسد ولابد. هذا مع امكان قيام بغيره مقامه فيه فكيف الظن بفساد نفسه وهلاكها وشقائها اذا اهملها ونسيها واشتغل عن مصالحها - 00:44:33

واعطل مراعاتها وترك القيام عليها بما يصلحها. فما شئت من فساد وهلاك وخيبة وحرمان. وهذا هو الذي صار امره كله فرط. فانفرط عليه امره وضاعت واحتاطت به اسباب القطوع والخيبة والهلاك - 00:44:53

ولا سبيل الى الامان ولا سبيل الى الامان من ذلك الا بدوام ذكر الله تعالى واللهمج به والا يزال اللسان قطبا به وان ينزله منزلة حياته التي لا غنى له عنها. ومنزلة غذاءه الذي اذا فسد الذي اذا فقده - 00:45:14

فسد جسمه وهلك وبمنزلة الماء عند شدة العطش وبمنزلة اللباس في الحر والبرد وبمنزلة الكني في الشتاء والسموم فحقيقة بالعبد ان ينزل ذكر الله منه بهذه المنزلة واعظم. فain هلاك الروح والقلب وفسادهما من هلاك البدن وفساد - 00:45:34

هذا هلاك لا بد منه وقد يعقبه صلاح الابد. واما هلاك القلب والروح فهلاك لا يرجى معه صلاح ولا فلاحة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ولو لو لم يكن في فوائد الذكر وادامته الا هذه الفائدة - 00:45:57

وحدها لكتفى بها. فمن نسي الله تعالى انساه نفسه في الدنيا. ونسيه في العذاب يوم القيمة. قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ومحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى - 00:46:17

قد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. اي تنسى في العذاب. كما نسيت فلم تذكرها ولم ولم تعمل بما فيها يقول رحمه الله من فوائد الذكر - 00:46:37

ان دوام الذكر يوجب آآيوجب اه الامان من نسيانه الذي هو سبب شقاء العبد في معاشه ومعاده لانه ان نسي الله ونسيان الله بالغفلة عن عن ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:46:58

يوجب عقوبة له من من الله عقوبة من الله له من جنس عمله ان ينسيه الله نفسه ان ينسيه الله تبارك وتعالى نفسه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهن انفسهم - 00:47:19

اوئلئك هم الفاسقون وهذه عقوبة عقوبة تترتب على هذه الغفلة العظيمة ان ان ينسيه نفسه اذا انسى المرء نفسه ضاعت مصالحه وانقطعت عنه ابواب الخير وابواب الفضل وابواب الرحمة وتواترت عليه السرور - 00:47:41

والعياذ بالله بينما اذا ذكر الله صار امان صار ذكر الله له امان من هذا النسيان من ان ينسيه الله نفسه لانه اذا غفل واعرض عوقب بان ينسيه الله نفسه اذا ظاع اذا نسي نفسه ضاع - 00:48:05

وكان امره فرطا نعم قال رحمه الله واعراضه عن ذكره يقول لا سبيل الى الامان من ذلك الا بدوام ذكر الله واللهمج به والا يزال اللسان رطبا بذكر الله. نعم - 00:48:26

قال رحمه الله واعراضه عن ذكره يتناول اعراضه عن الذكر الذي انزله وهو كتابه وهو المراد. ويتناول اعراضه عن ان يذكر ربه بكتابه واسمائه وصفاته واوامره والاءه ونعمته. لان هذه كلها تضمنها كتابه - 00:48:46

يذكر المعنى الذي في الاية قالوا ومن اعرض عن ذكري فاعراضه عن ذكري عن الذكر عن الذكر الذي انزله وهو كتابه وهو المراد ويتناول اعراضه عن ان يذكر ربه بكتابه واسمائه وصفاته وامرها - 00:49:08

اه هذه كلها تضمنها كتابه لان لانك عندما تقرأ القرآن تذكر الله وتذكر اسماءه وتذكر صفاته وعظمته والاءه ونعمته كل هذه تضمنها كتابه سبحانه نعم قال رحمه الله فان هذه كلها توابع اعراضه عن كتاب ربه تعالى. فان الذكر في الاية اما مصدر مضارف - 00:49:33

الى معوله الذي هو المذكور واما اسم مضارف الى الفاعل او مضارف اضافة الاسماء المحضة اي من اعرض عن كتابي لم يتله ولم يتذربه ولم يعمل به ولم يفهمه فان حياته ومعيشته لا تكون الا مضيقه عليه منكدة - 00:50:02

عذبا فيها والضنك الصيق والشدة والبلاء. ووصف المعيشة نفسها بالضنك مبالغة وفسرت هذه المعيشة بعداذ البرزخ والصحيح انها تتناول معيشته في الدنيا وعذابه في البرزخ فانه يكون في ضنك في الحالين وهو شدة وجهد وضيق. وفي الآخرة ينسى في العذاب.

وهذا عكس اهل السعادة والفالح. فان حياة - 00:50:22

في الدنيا اطيب الحياة وفي البرزخ ولهم في الآخرة افضل الثواب. كما قال الله تعالى ان الابرار لفي نعيم اي في دورهم الثالثة في الدنيا والبرزخ ويوم القيمة قال رحمة الله قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة. فهذا في - 00:50:52

ثم قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فهذا في البرزخ والآخرة. وقال تعالى والذين جاهدوا في الله والذين والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون - 00:51:18

قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. فهذا في الدنيا ثم قال ويؤتي كل ذي فضل فضله وقال تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون - 00:51:42

اجرهم بغير حساب فهذه اربعة مواضع ذكر الله تعالى فيها انه يجزي المحسن باحسانه جزاءين جزاء في الدنيا وجزاء في الآخرة فالاحسان له جزاء معجل ولا بد. والاساءة لها جزاء معجل ولا بد. ولو لم يكن الا مجازي به المحسن. من - 00:52:07

انشراح صدره وانفساح قلبه وسروره ولذته ولذته بمعاملة ربها عزوجل وطاعته وذكره ونعمته روحه بمحبته وذكره وفرحه بربه سبحانه وتعالى اعظم مما يفرح القريب من السلطان الكريم عليه بسلطان - 00:52:33

وما يجازي به المسيء من ضيق الصدر وقسوة القلب وتشتته وظلمته وحزانته وغمه وهمه وحزنه وخوفه وهذا امر لا يكاد من له ادنى حس وحياة يرتتاب فيه بل الغموم والهموم والاحزان والضيق عقوبات عاجلة ونار دنيوية وجهنم حاصرة - 00:52:53

وجهنم حاضرة والاقبال على الله تعالى والانابة اليه والرضا به وعنده وامتناع القلب من محبته واللهم بذكره والفرح والسرور بمعرفته ثواب عاجل. وجنة حاضرة وعيش لا نسبة لعيش الملوك اليه البتة - 00:53:21

وسمعت شيخ الاسلام من ابن تيمية رحمة الله قدس الله روحه يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخرة وقال لي مرة ما يصنع اعدائي بي؟ انا جنتي وبستانى في صدري. اين رحت؟ فهي معي لا تفارقني - 00:53:42

انا حسبي خلوة. انا انا حسبي خلوة وقتلني شهادة واخرافي من بلدي سياحة وكان يقول في محبسه بالقلعة لو بذلت لهم ملء هذه القلعة ذهبا ما عدل عندي شكر هذه النعمة او قال ما جزيتهم - 00:54:05

على ما تسببوا لي ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير. ونحو هذا وكان يقول في سجوده وهو محبوس اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ما شاء الله وقال لي مرة - 00:54:24

محبوس من حبس قلبه عن ربها تعالى والمأسور من اسره هواد. ولما ادخل الى القلعة وصار داخل سورها نظر اليها وقال فضرب بينهما نظر اليه يعني السور نظر اليه وقال فضرب بينهم بسور له بباب باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - 00:54:41

وعلم الله وعلم الله ما رأيت احدا اطيب عيشا منه قط مع ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية والنعيم بل ضد بل ضدها. ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارجاف. وهو مع ذلك - 00:55:08

من اطيب الناس عيشا واسرحهم صدرا واقواهم قلبا واسرهم نفسا تلوح نظرة النعيم على وجهه وكنا اذا اشتد بنا الخوف وساعت منا الظنون وضاقت بنا الدنيا اتينا ضاقت بنا وضاقت بنا الارض اتيناه فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله وينقلب انشارا وقوة ويعينا - 00:55:27

وطمأنينة فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه وفتح لهم ابوابها في دار العمل فاتاهم فاتاهم من روحها ونسيمها وطيبها ما استفرغ قواهم لطلبها والمسابقة اليها وكان بعض العارفين يقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف. وقال اخر - 00:55:57

مساكين اهل الدنيا. خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها. قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله تعالى ومعرفته وذكره

او نحو هذا. وقال اخر انه لتمر بالقلب اوقات يرقص فيها طربا - 00:56:29

وقال اخر انه لتمر بي اوقات ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش فانهم لفي عيش طيب فمحبة الله تعالى ومعرفته ودوام ذكره والسكون اليه والطمأنينة اليه وافراده بالحب والخضوع والرجاء - 00:56:49

وافراده وافراده بالحب والخوف والرجاء والتوكيل والمعاملة بحيث يكون هو وحده المستولي على هموم العبد وعزماته وارادته هو جنة الدنيا والنعيم الذي لا يشبهه نعيم وهو قرة عين المحبين. وحياة العارفين. وانما تقر اعين الناس وانما تقر اعين - 00:57:11
الناس بهم على حسب قرة اعينهم بالله عز وجل. فمن قرت عينه بالله قرت به كل عين. ومن لم تقر عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وانما يصدق بهذه الامر من في قلبه حياة. واما ميت القلب فيوحشك ثم - 00:57:38

نعم ثم فاستأنس واما ميت القلب فيوحشك ثم فاستأنس بغيته ما امكنك فانك لا يوحشك الا حضوره عندك. فاذا ابتليت به فاعطه فاعطه ظاهرك. وترحل عنه بقلبك. وفارقه بسرك ولا تشتبك به عما هو اولى بك - 00:58:01

واعلم ان الحسرة كل الحسرة الاشتغال بما لا يجدي عليك الاشتغال به الا فوت نصيبك وحظك من الله عز وجل وانقطاعك عنه وضياع وقتك وضياع وقتك عليك وشتات قلبك عليك وضعف عزيمتك وتفرق همك. هذه نصيحة - 00:58:25

دمها عقب ما ذكر رحمه الله وساق عليه شواهد كثيرة ان في الدنيا جنة معجلة جنة الایمان والطاعة والذكر والاقبال على الله سبحانه وتعالى وذكر شواهد عظيمة جدا على هذه الجنة وذكر امثلة ايضا مؤثرة من حياة - 00:58:45

وواقع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قدم بعد ذلك هذه النصيحة يقول اعلم ان الحسرة كل الحسرة الاشتغال بمن لا يجدي عليك الاشتغال به الا فوت نصيبك وحظك من الله. وانقطاعك عنه وضياع وقتك عليه. وشتات قلبك عليه وضعف عزيمتك - 00:59:08

وتفرق همتك والدنيا مليئة الذين يعوقون المرء عن هذه الجنة التي تحدث عنها ابن القيم رحمه الله مليئة بمن يعيقونه فكيف يتعامل معهم اسمع تمام نصيحته فيها فائدة ثمينة جدا نعم - 00:59:33

قال رحمه الله اذا ابتليت بهذا ولا بد لك منه اذا ابتليت بهذا ولا بد لك. لابد تبتلى بمن يعيقك من يعطلك عن ابواب الخير. كيف تتعامل معه نعم. فعامل الله تعالى فيه - 00:59:56

واحتسب عليه ما امكنك وتقرب الى الله تعالى بمرضاته فيه واجعل واجعل اجتماعك به متجر لك لا تجعله خسارة دائمًا يعني من تلقاه اجعل اجتماعك به متجر لك. لا تجعله خسارة - 01:00:15

كل مجلس تجلسه وكل لقاء تلتقي به اجعله متجر لك للآخرة اجعل من همتك ان يكون متجر لك للآخرة. لا تجعله خسارة لك لا تجعله خسارة لك واذا كان من في المجلس يعرف عنه - 01:00:32

انه يجر المجلس الى ما لا خير فيه ان تسقه وبادر حتى يكون هذا المجلس متجر لك في الآخرة بدل ان تجر في المجلس الى ما لا خير فيه. انت بادر واجعل المجلس متجر لك - 01:00:51

نعم قال رحمه الله وكن معه كرجل سائل في طريقه استمع الى هذا المثل مفيد جدا وكن معه وكن معه كرجل سائل في طريقه عرض له رجل وقفه عن سيره - 01:01:09

فاجتهد ان تأخذه معك وتسير به. اذا قابلك شخص من هذا القبيل وانت في طريق خير مسجد درس باب من ابواب الخير ووقف يثنيك في الطريق ويذكر لك خذه معك - 01:01:27

لا تجعله هو الذي ييفنيك. انت اغره بالخير بدل ان تتركه يغريك بالشر فخذه معك قد لا تستطيع ماذا تعمل؟ نعم فتحمله ولا يحملك فان ابى ولم تلق في سيره مطمعا فلا تقف معه. اذا لم تلق في سير مطعم انه يصحبك ويساررك في الخير لا تقف معه - 01:01:43

لا يعيقك عن الخير اولا حاول ان تصحب الى الخير الذي انت ماط اليه فان مظى معك فيها ونعمه فان ابى فلا يثنيك ولا يقطعك عن عن سيرك نعم بل اركب الدرب ودعه ولا تلتفت اليه فانه قاطع طريق. نعم اركب الدرب امسك الطريق - 01:02:08

ودعه لا تقف معه. حاول ان تحركه معك على الخير وان استطعت فيها ونعمت ما استطعت وهو لا يزال يعيقك اركب الدم نعم فانه قاطع طريق ولو كان من كان - 01:02:33

فانجو بقلبك وضن بيومك وليلتك. لا تغرب عليك الشمس قبل وصول المنزلة. فتؤخذ او سبحان الله هذا امر له شأن عند السلف يعني

دائما يهتمون اهتمام عظيما ان الشمس اليوم لا تغرب - [01:02:49](#)

الا وقد ان نالوا منازل عظيمة في سيرهم الى الله سبحانه وتعالى نعم او يطلع عليك الفجر وانت في المنزلة فيسير الرفاق فتصبح
وحكى وانى لك بلاحقهم؟ نعم يعني دائما استذكر - [01:03:07](#)

رفقة الصالحين اهل الخير وجاهد مع نفسك على المسارعة والمسابقة والاستباق الى اه الخيرات مع رفقة الخير واهل الصلاح ولا
يزال الكلام مستمرا عند ابن القيم رحمة الله عليه في عد - [01:03:27](#)

فوائد الذكر نفعنا الله عز وجل اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا
ولوالدينا شيخنا ولو لالة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [01:03:47](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشريك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على - [01:04:15](#)

من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم - [01:04:37](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [01:04:55](#)